ذلك وتنبه وان مادون المرتبة يتكرر خمسة عشر مرة وقد ابنا
ذلك فى كتابنا التعريف وان كل اربع مرات فى الحروف تكون مثل واحد
مما فوقها الى ان تبلغ الى المراتب فتكون على ما وسمناه وايضا فان هذه
الاشيا ينبغى ان تكون الاسباب كالاوائل اذ ما فى الميزان اكثر من فضل
هذا العلم كثيرا جدا حتى يصل من ذلك الى حقايقه فكان مثال المراتب
ابدا ا ب ج د وما دون هذه الاربعة الحروف فعلى تنزيل الى الخوامس
وانه ينبغى ان يكون قد تصور الانسان خطا من جانب منه او من جانب
منه ه ه ه ه اربع مرات فان اوزان ذلك تكون صحيحا فى المماثلة
فانه متى زيد على ذلك اجزاما من الدرج او ما دون كان الميل الى جانب
هذه الاحرف اكثر وان من سبيل هذه الحروف ان تجعل حيال المرتبة من
جنسها فانها تكون بازائها سوا ان كانت من الاولى كانت من
الاولى وان كانت من الثانية كانت من الثانية وكذلك فى الثالثة
والرابعة وان كل اربعة مما تحت ه توازيه واحده كقولنا ها هنا
ط ط ط ط فانها مثل ه واحده فاعلم ذلك وتنبه وان امرك بحسبه
فانه قاعدة علم الميزان وان و و و و مثل ب وان ز ز ز ز مثل ج
وان ح ح ح ح مثل د وان ذلك فى المماثلة وانه متى اريد العكس
كان الحرف مثل الحرف من تلك المرتبة بعينها او مثل اربعة مما تحتها
كقولك ا فان ب مثلها فى اي مرتبة كانت وكذلك ج حيال د هذا
فى المقابلة فان لم يوجد ا ب ولا ج د ولا د ج فما دون المرتبة التى
تقابلها تلك المرتبة مثال ا وان تجعل حياله و و و و وفى المقابلة
الغروب تجعل حياله ه ه ه ه فانه مثله فى العدد ح فحياله ح ح ح ح
او د فانه مقابله ز ز ز ز فانه يكون مثله وكذلك كل واحد من هذه
الحروف كاربعة مما تحته ثم يجب ان يكون قد تجرد ذلك فى كتاب التقدير
فقد

فقد شفيناك فيه ثم يدخل بعد ذلك الى علم الميزان وتكون قد احكمت
ما فى الكتاب الحاصل والقول فى اللغة والحكم على العشارى الى الثمانى
وما فى كتاب السر المكنون من اوضاع الحروف ومخارجها الى ما عليه
ينبغى ذلك من هذه الاحوال حتى لا يضل واحد من احكامها ولا يغيب
من بين عينيه ويكون ذلك قياسا سالما يستمر بك ان شاء الله وينبغى
ان يستوفى من كتابنا هذا جميع اوضاع هذه الكتب الخواص حتى لا يشك
فى واحد منها ويوخذ من موضعه ولا يصعب عند الطلب على المعنى
ان شا الله عز وجل تمت المقالة الاولى ويعرض بكتاب الجمع والحمد لله
رب العالمين **المقالة الثانية** من الخواص الكبير لخالد بن حسين
الصوفى رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم لانا نحمد الله وقدرته
وعونه ومشيئته قد قدمنا فى المقالة الاولى انا ذاكرون من احوال
الميزان فى هذه المقالة وهى الثانية فانا نحتاج ان نخبر من جنس الخواص
فى العشر مقالات ليكون هذا القول مشتملا على تصحيح هذه الاشيا
وليكون الكلام فيها مستوفى تاما لا يشوبه شك ليعلم من الخواص
ان قاعدة الميزان حق فمعلوم ان اول المقولات الجوهر وهو البحث
الاول فانا نريد ان نقول فيه بحسب الواجب حتى ننظر كيف صحة ذلك
ان شاء الله تعالى **البحث الاول** من الجوهر لن يخلوا هذان الكونان
واعنى بهما كون الميزان وما يخرج فيها ان يكون حقا او باطلا وهى
كون اذا كانت معقولة والسلم فانهما لن يخلوا من ان يكونا جوهرين
او عرضين او احدهما جوهرا والاخر عرضا او كل واحد منهما لا جوهر
ولا عرض فانظر الى هذا التقسيم ووفاته وما يشتمل عليه من المعانى
ولتعلم ان فى هذا الكلام تثبيتا للتوحيد والكلام بجميع الاشيا فاعلم
ذلك واستخرجه تجد ما فيه بسهولة ان شا الله فان كانا او ايهما كان

Copyright © King Saud University